Distr.
LIMITED

E/ESCWA/SDD/2017/WG.1/WP.6
26 April 2017
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

ورقة مفاهيمية

المنتدى العربي للتنمية المستدامة 2017

الجلسة المتخصصة: مذكرة مفاهيمية

جلسة متخصصة - تنفيذ خطة عام 2030 من منظور مراع لاعتبارات الجنسين: الأبعاد الجنسانية للفقر والرخاء

الأمم المتحدة
بيروت، 2017

17-00266

تنظم هيئة الأمم المتحدة للمرأة واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) الجلسة المتخصصة حول "تنفيذ خطة عام 2030 من منظور مراع لاعتبارات الجنسين: الأبعاد الجنسانية للفقر والرخاء".

مقدمـة

خطة عام 2030، ومحورها أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر، هي خطة عمل عالمية هدفها القضاء على الفقر، وحماية الكوكب، وتوفير الرخاء للجميع. انطلقت من مشاورات محلية ووطنية وإقليمية ودولية، فحددت النواتج الرئيسية المتوقعة خلال السنوات الخمس عشرة القادمة. وتسعى الدول من خلال أهداف التنمية المستدامة إلى إعمال حقوق الإنسان الواجبة للجميع وتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات كافة. وتتجلى أهميّة المساواة بين الجنسين وحقوق المرأة في مختلف عناصر خطة عام 2030 ولا تقتصر على الهدف الخامس حول المساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات. فغاية المساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات واردة في الإعلان والأهداف والمقاصد والمؤشرات ووسائل التنفيذ والمتابعة والاستعراض. ومن جوهر الخطة التزام الدول "بعدم ترك أي أحد خلف الركب"، و"بالوصول إلى أكثر الناس تخلفاً عن الركب" ومعالجة أوجه عدم المساواة وانعدام الإنصاف والتمييز، داخل البلدان وفيما بينها.

وتعمل هيئة الأمم المتحدة للمرأة مع الشركاء، وبخاصة الإسكوا، عبر ولاياتها العالمية والإقليمية لربط التطورات المعيارية والتقنية على المستوى العالمي بالمستويين الإقليمي والوطني؛ وييسّر تواجدها في المنطقة تبادل الخبرات وتكامل الأنشطة.

وسيجمع المنتدى العربي للتنمية المستدامة لعام 2017، بصفته منتدى حكومياً دولياً إقليمياً، بين الدول الأعضاء والأمم المتحدة وغيرها من المؤسسات، والمجموعات الرئيسية والجهات المعنيّة في حوار يركّز على تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 ومتابعتها واستعراضها من منظور إقليمي، ويشمل استعراضاً معمقاً لمجموعة الأهداف التي سيناقشها المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة[1] في عام 2017 وهي 1 (الفقر)، و2 (الجوع)، و3 (الصحة)، و5 (المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات)، و9 (الصناعة والابتكار والهياكل الأساسية)، و14 (الحياة تحت الماء)، و17 (الشراكات). ويهدف المنتدى بشكل عام إلى تحديد الرسائل والتوصيات الرئيسية بشأن تحقيق الازدهار للجميع لعرضها على المنتدى الرفيع المستوى في تموز/يوليو 2017. وسيكون موضوعه "القضاء على الفقر وتعزيز الازدهار في عالم متغيّر".

معلومات أساسية

لا يفرّق الفقر بين رجل وامرأة وفتاة وفتى، فهو يحد من قدرة جميعهم على اتخاذ خيارات مجدية. وبالنسبة للمرأة، لا يرتبط الفقر بقدرتها المحدودة وافتقارها إلى فرص الدخل اللائق فحسب، بل أيضاً بمستوى حصولها على الموارد والتحكم بها. وكما ورد في التقرير العربي للأهداف الإنمائية للألفية "مواجهة التحديات ونظرة لما بعد عام 2015"، لتسريع التنمية المستدامة وتحسين حياة الجميع، لا بد من أن تشارك المرأة على جميع مستويات صنع السياسات، بما في ذلك الاقتصاد وخطط الحد من الفقر والقضايا الإنمائية الأخرى (...)[2]. ففي المنطقة العربية لا يزال التفاوت كبيراً بين الرجل والمرأة في مراكز السلطة، بما في ذلك الحصول على

1 المنتدى السياسي الرفيع المستوى هو المنبر المركزي للأمم المتحدة لمتابعة واستعراض خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وأهداف التنمية المستدامة.

2 التقرير العربي للأهداف الإنمائية للألفية: مواجهة التحديات ونظرة لما بعد عام 2015.

الموارد والتحكم بها. وفي أحدث إصدار للدليل العالمي للفوارق بين الجنسين (2016)، حلت منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في المرتبة الأخيرة من حيث سد الفجوة بين الجنسين بنسبة قاربت 40 في المائة[3]. وتضاعفت صعوبات الوضع الاجتماعي والاقتصادي والسياسي في ظل ما تشهده المنطقة من صراعات وحالات انتقالية. ولا يزال انخفاض معدل مشاركة المرأة في سوق عمل الاقتصاد النظامي، ولا سيما مشاركة الشابات منهن، من حيث التشغيل والمشاركة في الأعمال التجارية، يشكل عائقاً كبيراً يحول دون التنمية في المنطقة. وتشير التقديرات في دراسة أجريت مؤخراً إلى أن الفوارق بين الجنسين في العمل وريادة الأعمال تؤدي إلى مجموع خسارة في الدخل يصل في المنطقة إلى 35 في المائة في الأجل القصير و38 في المائة في الأجل الطويل. ولسد الفجوة بين الجنسين والقضاء على أوجه عدم المساواة والتمييز، تضمنت الاستنتاجات المتفق عليها في الدورة الستين للجنة وضع المرأة (آذار/مارس 2016) خارطة طريق لتنفيذ خطة عام 2030 من منظور مراع لاعتبارات الجنسين، في خمسة مجالات عمل هي[4]:

- تعزيز الأطر المعيارية والقانونية والسياساتية؛
- تهيئة بيئة مؤاتية لتمويل المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة والفتاة؛
- تعزيز دور المرأة في المراكز القيادية، ومشاركتها الكاملة والمتكافئة في صنع القرار في جميع مجالات التنمية المستدامة؛
- تحسين جمع البيانات وعمليات المتابعة والاستعراض من منظور مراع لاعتبارات الجنسين؛
- تحسين الترتيبات المؤسسية الوطنية.

وسيُناقش في الجلسة المتخصصة التقدم المحرز حتى الآن في وضع المساواة بين الجنسين وحقوق المرأة وتمكينها في صميم خطة عام 2030 في المنطقة في إطار الأبعاد الجنسانية للفقر والرخاء. وستستعرض مدى استرشاد العمل بالمجالات الخمسة المحددة في الدورة الستين للجنة وضع المرأة. وفي ضوء هدف "عدم ترك أي أحد خلف الركب"، ستركز المناقشات على الأشكال المتعددة والمتقاطعة للتمييز (على أساس الانتماء الإثني والسن والموقع والقدرات، إلخ.)، والعنف ضد المرأة في المجالين الخاص والعام في المنطقة، ما يعوق التمكين الاقتصادي للمرأة. وستناقش في الجلسة أيضاً بعض الأولويات الحالية في قضايا المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة والفتاة في المنطقة العربية، والتحديات والعقبات كما الفرص والحلول المحتملة. وستحدد الجلسة سُبل تنشيط الإجراءات الملموسة لتحقيق التزامات المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة التي تتضمنها خطة عام 2030. وستتيح حيّزاً لتبادل الممارسات الجيدة والدروس المستقاة، ولمعالجة التحديات في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة، مع عرض الوجهات الإقليمية الرئيسية في تعزيز الازدهار في صفوف النساء والرجال والفتيات والفتيان. ويؤمل أن تؤدي الجلسة إلى توصيات رئيسية لتيسير تنفيذ الهدف الخامس من أهداف التنمية المستدامة وارتباطه بالأهداف الأخرى[5].

---

3 الدليل العالمي للفوارق بين الجنسين لعام 2016.

4 UN Women, The Business Case for Women's Economic Empowerment in the Arab States Region, 2016, page 16.

5 يمكن مثلاً أن تسهم المشاركة الكاملة للمرأة في الحياة الاقتصادية والسياسية (المقصد 5.5) في زيادة الإنتاجية (المقصد 8.2)، وخلق فرص عمل لائق (المقصد 8.3). وفي الوقت نفسه، يمكن أن يعزز وصول المرأة إلى التعليم الجيّد (المقصد 4.5) المشاركة الكاملة للمرأة في الحياة الاقتصادية (المقصد 5.5).

أهداف الحلقة

تقييم تنفيذ الهدف الخامس من أهداف التنمية المستدامة وترابطه مع سائر الأهداف كأداة في تحقيق خطة عام 2030 في المنطقة العربية، مع التركيز على "القضاء على الفقر وتعزيز الازدهار في عالم متغيّر".

تحديد الثغرات الرئيسية التي لا بد من معالجتها لتسريع تنفيذ خطة عام 2030 في المنطقة من منظور مراع لاعتبارات الجنسين.

إبراز جهود الإسكوا وهيئة الأمم المتحدة للمرأة في دعم الدول الأعضاء في الوفاء بالتزاماتها إزاء أهداف التنمية المستدامة عن طريق إنشاء لجنة فرعية معنية بقضايا الجنسين وأهداف التنمية المستدامة، تترأسها الإسكوا بالشراكة مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة وجامعة الدول العربية.

جدول الأعمال المقترح

تهدف الجلسة إلى تحديد التوصيات العملية الرئيسية والتوافق عليها من أجل تسريع تنفيذ الهدف الخامس من أهداف التنمية المستدامة في المنطقة ووضع إطار زمني لتنفيذها. وسيقدم ستة مشاركين عروضاً عن الهدف الخامس، يستعرضون فيها وجهة نظر الجهة التي يمثلونها حول تنفيذ خطة عام 2030.

ستعرض وزيرة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية، بسيمة الحقاوي، بعض أهم الدروس المستقاة من تنفيذ الهدف الخامس في المغرب وكيف يمكن تسريع عملية التنفيذ.

وستركز السفيرة ميرفت التلاوي، المديرة العامة لمنظمة المرأة العربية، على دور المنظمات الإقليمية في دعم تنفيذ الهدف الخامس من أهداف التنمية المستدامة في المنطقة العربية، وقد كان من أهم الدروس المستقاة في المضي قدماً في خطة عمل عام 2030.

وستتطرق السيدة إيناس مكاوي، مديرة إدارة المرأة والأسرة والطفولة في جامعة الدول العربية، إلى دعم الهيئات الحكومية الدولية الإقليمية لعملية تسريع تنفيذ الهدف الخامس من أهداف التنمية المستدامة. كما ستتناول بعض الوسائل التي يمكن استخدامها لتشجيع المزيد من الإجراءات الملموسة للوفاء بالتزامات المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة حسب خطة عام 2030.

وعقب هذه العروض، ستعالج السيدة سلمى النمس من اللجنة الوطنية الأردنية لشؤون المرأة بعض الثغرات والعقبات الرئيسية التي يجب معالجتها في هذه المرحلة بهدف تنفيذ خطة عام 2030 من منظور مراع لاعتبارات الجنسين.

وستقدم السيدة غينينا، خبيرة في هذا المجال، كيفية تنفيذ الهدف 5 وارتباطه بسائر الأهداف كأداة لتحقيق خطة عام 2030 في المنطقة العربية. وعلى وجه التحديد، ستركز، في ضوء هدف "عدم ترك أي أحد خلف الركب"، على كيفية نظر الجهات المعنيّة إلى الأشكال المتعددة والمتقاطعة للتمييز (على أساس الانتماء الإثني، والسن، والمكان، والإعاقة، إلخ).

وستختتم السيدة مهريناز العوضي، مديرة مركز المرأة في الإسكوا، بإبراز جهود الإسكوا وهيئة الأمم المتحدة للمرأة في دعم الدول الأعضاء في الوفاء بالتزاماتها إزاء أهداف التنمية المستدامة عن طريق إنشاء لجنة

فرعية معنية بقضايا الجنسين وأهداف التنمية المستدامة، تترأسها الإسكوا بالشراكة مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة وجامعة الدول العربية.

وسيتولى إدارة الحلقة السيد محمد الناصري، المدير الإقليمي للدول العربية لهيئة الأمم المتحدة للمرأة.

المشاركون

سيشارك في الجلسة المتخصصة ممثلون عن حكومات عربية، وجامعة الدول العربية، ومنظمة المرأة العربية، وأعضاء برلمان، ومنظومة الأمم المتحدة، والمؤسسات المالية والمصارف الإنمائية، والمجتمع المدني، والقطاع الخاص، والأوساط الأكاديمية.